

الصدر: من رضي أو تعاون أو سكت عن قتل الحسين فقد نقض عهد ا



أصدر رئيس التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، اليوم الخميس، بياناً بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، أكد فيه أن من رضي أو تعاون أو سكت عن قتله فقد نقض عهد ا في أهل البيت (عليهم السلام).

وقال الصدر في تغريدة له على منصة "اكس" وتابعتها "المطلع"، إن "ا تعالى شأنه يقول: والذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار"، مضيفاً أن "آل أمية نقضوا عهد ا وعهد رسوله، فقد قتلوا الطهر والطهارة بسيف الرجز والفساد وحزوا رأسه وداسوا صدره بأمر من العتل الزنيم يزيد لعنه ا".

وأضاف أن "الإمام الحسين (عليه السلام) مصداق واضح لآية التطهير"، مبيناً أن "من سعى لقتله أو أمر بذلك أو تعاون أو رضي أو سكت فإنما ينقض عهد ا في أهل بيت ا وأهل بيت رسول ا".

وأكد الصدر أن "طاعة الحاكم الظالم الفاسد لن تكون أولى من طاعة الطهر والظاهرين من أهل البيت

الذين أذهب إليّ تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا"، مشيراً إلى أن "لعنة آل أمية منصوب عليها في القرآن الكريم".

وتابع أن "آل أمية قطعوا ما أمر إليّ به أن يوصل"، لافتاً إلى أن إليّ تعالى أمر بمودة القريبى، وأن الإمام الحسين (عليه السلام) من أوضح مصاديقها".

وبين الصدر: "أفمن أمرنا إليّ بمودتهم يُقتل؟ ويُقطع رأسه؟ وتخضب شيبته؟ ويداس بحوافر الخيل؟ وتُسبى نساؤه؟"، مضيفاً أن يزيد ومن والاه "قطعوا حبل مودة إليّ ورسوله وأهل بيته".

وأشار إلى أن "رسول إليّ (صلى إليّ عليه وآله) كان جداً للإمام الحسين (عليه السلام)، مستشهداً بالحديث الشريف: (حسين مني وأنا من حسين.. أحب إليّ من أحب حسينا)، مؤكداً أن "إليّ أبعض من قتل حسينا وأذى نساءه وعياله وآله وأصحابه".

ودعا الصدر إلى "لعن يزيد وآل أمية قاطبة ومن أحبهم إلى يوم الدين"، معتبراً أنهم "أرادوا نشر الرذيلة والفساد والظلم والانحراف".

كما أكد أن "الإمام الحسين (عليه السلام) خرج لطلب الإصلاح في أمة جده رسول إليّ (صلى إليّ عليه وآله)، إلا أن طلاب الفساد والانحراف منعوه من ذلك"، مضيفاً أن "نور الحسين وإصلاحه بقي حاضراً رغم محاولات إطفائه".

وأختتم بيانه بالقول: "فشع نور الحسين ونور إصلاحه وانقشعت ظلمة آل أمية وفسادهم، فكان يوم عاشوراء يوم الإصلاح الأزلي ويوم انتصار الدم الطاهر على سيف الفساد والمجون".



